نقد ابن تيمية للقياس المنطقي

د . ابتسام بنت أحمد جمال

الأستاذ المساعد بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى

ملخص البحث

اشتمل هذا البحث على نبذة موجزة عن بعض المؤيدين لعلم المنطق اليوناني وقياسه والدوافع لهذا التأييد من قبل المفتونين به، وذلك يرجع إلى جهلهم بمكانة الإسلام وعلومه اليقينية والتي هدى الله إليها الفريق الحق المقابل لهؤلاء المفتونين بالمنطق، فأوضحوا الحق في علومنا الإسلامية ودحضوا الباطل فيما جاء به المناطقة الذين قام بعضهم بالدعوة إليه ومزجه بالعلوم الإسلامية وما ترتب على ذلك من فساد فكري جعل أهل الحق من علماء الإسلام يحذرون منه، بل بعضهم حرّم الاشتغال به كما بينوا أثره الخطير وفساده الكبير على عقول العامة والخاصة، والبعد عما جاء به الله تعالى من الحق المبين في كتابه العزيز وصفة رسوله الأمين ﷺ.

كما احتوى على نقد شيخ الإسلام ابن تيمية للمنطق اليوناني ومبادئه وقضاياه مع التركيز على نقد القياس المنطقي الذي أحاط المناطقة بالإشادة والتمجيد، وأنه لا غنى للعالم عنه ومن تعصب له من المسلمين وامتدحه مدعماً ذلك بأقوال الأئمة الناصحين من علماء هذه الأمة رحمهم الله.

وخلص البحث إلى استغناء المسلمين بكتاب ربهم عز وجل وسنة نبيهم ﷺ عن منطق اليونان، بل عن أي مصدر آخر من مصادر العلم والمعرفة في أمور دينهم.

❁❁❁

خطة البحث

تمهيد بين يدي البحث:

وأتناول فيه أمران : منهجي في البحث . ثم توطئة لبيان مسيرة المنطق اليوناني في العالم الإسلامي ومن ساعد على نشره من المسلمين .

و يشتمل البحث على فصلان:

الفصل الأول : الجانب التاريخي لنقد القياس المنطقي :

وفيه مطلبان:

المطلب الأول : الفريق المؤيد للقياس المنطقي

المطلب الثاني : الفريق المعارض للقياس المنطقي